)٧(شرح صحيح مسلم)) كتاب الحيض((المجلس السابع - لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد. فهذا هو المجلس الثالث والستون - 00:00:00

من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم وهو السابع في كتاب الحيض ونحن في صبيحة اليوم الجمعة الثاني والعشرون من شهر ذي الحجة عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هيئة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:24

كنا قد وقفنا على حديث ام هانئ فيما حدثت به من تستر المغتسل بثوب ونحوه فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:49

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين يا رب العالمين. باسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:01:15

قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي النظر ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل. فاطمة ابنته - 00:01:32

استره تستره بثوب قال حدثنا محمد ابن رمح ابن مهاجر قال اخبر الليث ان يزيد بابي حبيب عن سعيد ابي هند ان ابا مرة مولى عقيلة حدثه ان ام هانئ بنت ابي طالب. حدثته انه لما كان عام عام الفتح اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - 00:01:55

على مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت عليه فاطمة. ثم اخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى قال وحدثناه ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة ابو اسامة عن وليد ابن كثير عن سعيد ابن ابي هند بهذا الاسناد. وقال فسترته فسترته ابنته - 00:02:19

فاطمة بثوبه. فلما اغتسل اخذه فالتحذى به ثم قام وصلى ثمان سجدات وذلك ضحى. قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا موسى قارئ قال حدثنا زائدة عن الاعمشحن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة رضي - 00:02:43

عنها قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته فاغتسل هذه الاحاديث التي عددت طرقها وهي من رواية ام هانئ بنت ابي طالب ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ميمونة - 00:03:03

كلها حديث صريحة في وجوب تستر المغتسل يكفي في ذلك ان يكون الانسان المغتسل لابسا ما يستر عورته وعورة الرجل من السرة الى الركبة ثم هل يتستر من الناس بثوب اخر - 00:03:25

حتى لا يروه مكشوفا فهذا على سبيل الندب وليس على سبيل الايجاب اذا نخلص من هذا ان المغتسل له حالتان الاولى وجوب تستره مما بين السرة والركبة من كل احد - 00:03:58

الا ما يكون بين الزوجين والثاني ان يتستر بثوب يستر جمالا جسمه ونقاوة بدنه عن عامة الناس فهذا مندوب وحديث ام هانئ انما هو منصوص في الثاني وليس في الاول - 00:04:26

لانه ليس ابنة الرجل ان يطلع على شيء من عورة ابي فلما هي قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل

معنى قولها فوجدته يغتسل وايضا - 00:05:04
في الرواية اللي بعدها ان هذا كان باعلى مكة بالنسبة لمكة يقال اعلاها واسفله اسفلها في جهة المسفلة واعلاها في جهة الشام عكس المسفلة تماما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله - 00:05:33
هناك قالت فوجدته يغتسل. هنا قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله ليس هناك تعارض فان قولها فوجدت يغتسل اي منشغلا بما هو معدود للاغتسال وقولها قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله - 00:06:07
اشارة منها الى ابتداء الفعل قولها في جميع الروايات وفاطمة ابنته تستره بثو يعني عن نظري انا وليس معناها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان عاري وان فاطمة هي تستره بثوب - 00:06:36
لا المقصود انه كان يلبس التبان ونحوه مما نسميه نحن اليوم مثلا المكسرة والشورت او السراويل فهو كان متسترا صلوات ربي حتى عن ابنتي لكن ابنته انما تستره بثوب عن اعين الناس - 00:07:07
وهذا المعنى مندوب وليس بواجب والذي اراد الامام البخاري رحمه الله بيان انه اذا كان يندب التستر عن اعين الناس فيما ليس ستره فرضا لان ستر الكتفين والصدر بالنسبة للرجل - 00:07:30
والظهر والساق ايش يبي واجب على الرجل واذا كان هذا يفعله فيما ليس بواجب فما هو واجب من باب اولى قال فسترت عليه فاطمة ثم اخذ ثوبه فالتحف به يعني بعد - 00:07:59
الاغتسال اخذ ثوبه فالتحف فيه اخذ ثوبه فالتحف به نصا في جواز الصلاة بالثوب الواحد ها اخذ ثوبه فالتحف به نص في جواز الصلاة بالثوب الواحد اذا كان يستر العورة - 00:08:26
قد يقول قائل اليس الالتحاف ممنوع في الصلاة لعموم حديث نهى عن اشتمال الصماء فيقال ان الالتحاف ليس على صورة اشتمال الصماء فحينئذ لا اشكال بين كون الانسان يلتحف بثوب واحد - 00:09:01
طويل وبين اشتمال الصمأ يعني اشتمال الصماء قطعة واحدة يلفها الرجل على نفسه لفا فيصبح يداه فتصبح يداه في الثوب او اسفل الثوب اما كون الانسان يلتحف بالثوب يعني بتسوي بالواحد - 00:09:33
لياليزم ان يكون ملفوفا عليه من جميع الجوانب ثم صلى هنا تقول ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى سبحة الظحى نص في ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي في السفر - 00:10:02
نافلة الضحى ان السبح معناها النافلة السبحة معناها النافلة وسبحة الضحى يعني نافلة الضحى وبناء على هذا الحديث قال جمع من الفقهاء اقل الظحى اقل الظحى ركعتان واكثره ثمان وقال بعضهم - 00:10:30
ان قولها ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى حكاية حال وحكايات الاحوال لا تخصصوا الافعال حكايات الافعال لا تخصص الافعال وهي قاعدة اصولية اتفاقية لكن يختلفون في تطبيقها حكايات الاحوال - 00:11:07
لا تخصص بها الافعال يعني مثلا انت اذا شفت اليوم بعد صلاة الفجر بعد الضحى اذا طلعت وراهيت زيد من الناس واقف عند الباب باب المسجد هل يعني هذا انه في كل يوم جمعة لابد ان هذا الرجل نفسه - 00:11:42
يكون في الساعة الفلانية من سبحة الضحى واقفا عند باب المسجد طيب خبرك الاول حكاية حان لا تدل على تخصيص الافعال واضح هذا ولذلك نقول ان القول بان الظحى اقله - 00:12:09
او اكثره ثمان ركعات بناء على هذا الخبر فيه نظر والاصل انه اذا طلعت الشمس قيد رمح الى ان يأتي وقت استواء الشمس في كبد السماء فالمجال مفتوح للصلاة يصلي العبد ما شاء - 00:12:35
وكان من السلف من يصلي عشر ركعات ومنهم من يصلي ثنتي عشرة ركعة ومنهم من يصليها عشرين ومنهم من يصليها اكثر من ذلك حتى حكي عن بعضهم انه كان يصلي مئة ركعة - 00:13:00
في الرواية الاخرى قالت فصلى ثمان سجدات يجوز في اللغة ثمان وثماني سجدات وذلك ضحى طبعا ثماني سجدات اطلقت العدد على جزء من الصلاة كما في الرواية السابقة ثمان ركعات - 00:13:22

فان الركعات ركعة والسجدات سجدة فاذا اطلقت فالمقصود الركعة مثل كما لو قلت فصلى ثمان قيامات يعني ثمان مرات قام والقوم التي بعد الركوع لا تحتسب في القيامات عند العد - 00:14:00

فكذلك السجدة الثانية لا تحتسب عند العج فقولها ثمان سجدات كقولها ثمان ركعات لا فرق بين هذا هو ذاك وذلك ضحى اي في وقت الضحى في وقتي الضحى ووقت الضحى باتفاق العلماء - 00:14:28

بلا خلاف من طلوع الشمس قيد رمح الى قبل استواء الشمس في كبد السماء بلحظات الى ما قبل استواء الشمس في كبد السماء في وسط السماء بلحظات وافضل اوقات الضحى - 00:15:02

افضل اوقات الضحى حينما ترمظ الفصال كما سيأتي معنا في كتاب الصلاة ووقت رمظ الفصال انما يكون بعد الساعة العاشرة بعد الساعة العاشرة صيفا وشتاء هذا الحديث اورده المصنف رحمه الله - 00:15:33

من طريق شيخ يحيى ابن يحيى النيشابوري الامام العلم المعروف راوية مالك فينا شابور يحيى ابن يحيى تميمي نيشابوري وقد اكثر عنه في الرواية الامام مسلم قال قرأت على مالك - 00:16:05

يعني امام دار الهجرة ابو عبد الله مالك ابن انس الاصبحي مالك ابن انس الاصبحي المدني قال عن ابي النظر سالم ابن امية القرشي سالم ابن امية او ابن ابي امية - 00:16:35

القرشي التيمي المدني ان ابا مرة مولى ام هانئ ابو مرة يقال له مولى امي هانئ ويقال له مولى عقيل ابن ابي طالب فمرة يضاف ولا تضاف ولايته الى ام هانئ بنت ابي طالب - 00:16:59

ومرة تظاف ولايته الى عقيل ابن ابي طالب ربما يكون ذلك بسبب الاشتراك في العتق وهذا يحصل ان العبد اذا كان مشتركا فاعتق عتق من قبل السيدين المشتركين فان الولاية تكون مشتركة - 00:17:31

بينهما اتعلمون ان انواع الولايات كم ثلاثة ذكرناها ونعيدها مرة اخرى ولاية العتق وهي لحمة كلحمة النسب يورث بها يورث بها وولاية الاسلام وهذي اختلف العلماء في الارث بها والصحيح - 00:18:01

انه يورث بها اذا عدم المولى وارث اخر والثالث ولاية الحلف او ولاية الاحلاف عايلة مع عايلة يتحالفون او قبيلة مع قبيلة يتحالفون او دولة مع دولة يتحالفوا وهذا في جوازه ومنعه خلاف - 00:18:36

بين اهل العلم ليس هذا موضع تفصيلي اذا لا اشكال في قولنا ابو مرة مولى امي هانئ او ابو مرة مولى عقيل يقول ابو مرة انه سمع ام هانيء بنت ابي طالب - 00:19:09

وام هاني بنت ابي طالب هذه اختلف في اسمها فقيل فاختة وقيل هند وقيل فاطمة وقيل عاتك وقيل غير ذلك وسواء قلنا هي فاختة وهند او فاطمة وعاتكة لكن المهم - 00:19:34

انها مشهورة بكنيتها امي هانئ مشهورة بكنيتها ام هانئ بنت ابي طالب القرشية ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي انزل الله في شأنها على احد الروايات الضعيفة - 00:20:04

قول الله عز وجل وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وهي لم تكن من المهاجرات فلم يتزوجها النبي صلى الله عليه لكن الرواية ضعيفة واورد رحمه الله نفس الحديث - 00:20:29

من طريق شيخه محمد ابن رمح ابن المهاجر وهو من كبار شيوخ الامام مسلم التوجيبي المصري محمد ابن رمح ابني المهاجر او ابني مهاجر قد تجيبي المصري قال اخبرنا الليث وهو ابن سعد - 00:20:55

المصري عن يزيد ابن ابي حبيب المصري وهو ازدي الاصل يزيد ابن ابي حبيب الازدي المصري عن سعيد بن ابي هند وهو ايضا عفوا هو فزاري وليس ازديا فزاري مولى - 00:21:20

سعيد ابن ابي هند الفزاري مولاهم المدني ان ابا مرة مولى عقيل حدثه. قلنا لا اشكال في هذه الاظافة لا اشكال في هذه ثم اورد رحمه الله نفس الحديث من طريق شيخه ابو كريب - 00:21:53

وهو محمد بن العلا بن كريب ابو كريم قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة حماد ابن اسامة ابن زيد القرشي وحماد بن اسامة

ابن زيد القرشي الكوفي هو - 00:22:23
من المحدثين الذين حدث عنهم ابو كريب وانفرد عنه باحاديث عن الوليد ابن كثير الوليد ابني كثير المخزومي الكوفي ويقال له المدني ايضا عين سعيد بلا بيهن مر ذكر الفجار المدني - 00:22:51
بهذا الاسناد ثم اورد رحمه الله تعالى حديث ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله تعالى عنها وفيه قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته فاغتسل هذه رواية فيها دلالة على جواز - 00:23:17
ان يستر ان تستر المرأة زوجها ليغتسل الرجل والعكس بالعكس سواء كان هذا في سفر وهو الاكثر لان الناس يحتاجون الاغتسال في العراء محتاجون الى الستر بخلاف البيوت فان البيوت الامر فيها الستر - 00:23:47
ويحتمل انها سترت النبي صلى الله عليه وسلم وكان يغتسل في فناء بيته هذا وارد لكن الاول هو الاشهر وهو ان الانسان حينما يحتاج الى ان يشترى ليغتسل في السفر - 00:24:12
كما في حديث ام هانئ السابق ذكره اورد هذا الحديث من طريق شيخه اسحاق ابن ابراهيم ابرهوية الحنظلي امام خراسان قرين الامام احمد قال اخبرنا موسى القاري وهو موسى ابن عيسى - 00:24:35
القارئ موسى ابن عيسى القارئ الكوفي قال حدثنا زائدة وهو زائدة ابن قدامة الثقفي الكوفي زعيدة ابن قدامة الثقفي الكوفي عين الاعمش سليمان ابن مهران الكاهلي عن سالم ابني ابي الجعد وهذا اسناد طويل - 00:25:00
وسأل ابن ابي الجعد الغطفاني الكوفي عن قريب مولى ابن عباس عن ابن عباس ابو العباس عبد الله ابن عباس حبر الامة وبحر العلم ترجمان القرآن ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:33
احد السبع المكثرين من رواية الحديث واحد العبادلة الاربعة عن ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخر زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم زواجا وقيل - 00:25:54
وقيل انها اخرهن وفاة والعجيب ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها بسرف منطقة في مكة قريبة من مكة وماتت هي بشرف في نفس المنطقة احسن قال رحمه الله تعالى باب تحريم النظر الى العورات. قال حدثنا ابو بكر - 00:26:16
قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا زيد بن حباب عن الضحاك بن عثمان قال اخبرني زيد بن اسلم عن عبد الرحمن سعيد الخدري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل ولا - 00:26:45
يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد. قال او حدثنيه هارون ابن عبد الله ومحمد ابن رافع قال حدثنا ابن ابي فديك اخبرنا الضحاك بن عثمان بهذا الاسناد فقال مكان عورتي - 00:27:05
مكان عورتي عري عري عرة الرجل عريت الرجل. نعم. عرية الرجل وعرية المرأة عريت عريت المرأة هذا الحديث اورده المصنف رحمه الله لبيان تحريم النظر الى العورات طبعا هي القضية من الجهتين. يحرم على الرجل كشف عورته - 00:27:22
امام الناس الا ما يكون بين الزوجين ويحرم على المرأة كشف عورتها امام مثيلاتها وفظلا عن غيرها الا من زوجها سواء قلنا المقصود بالعورة العورة المغلظة او عموم العورات هذا من جهة - 00:27:55
المكلف ومن جهة الناس فرضنا ان انسانا مجنونا قد كشف عورته فيحرم عليك انت ان تنظر الى عورة المجنون طيب اذا كان سفيها كذلك يحرم عليك ان تنظر الى عورة السفي - 00:28:20
فاذا كان فاسقا يحرم عليك ان تنظر الى عورة الفاسق. ما تجي تقول هي متبرجة ليش علي؟ لا يحرم النظر الى العورات انت يحرم عليك هو يحرم عليه الكشف وانت يحرم عليك النظر - 00:28:39
اذا فرق بين المسألتين فلا بد ان ننتبه الى هذه القضية وهي ان النظر الى العورات امر محرم سواء كان النظر بشهوة او بغير شهوة فلا يجوز لمسلم ان ينظر الى عورة غيره الا ما بين الزوجين - 00:29:00
ولا للمسلمة ان تنظر الى عورة غيرها الا ما بين الزوجين طبعا بالنسبة للصغار والاطفال هذه مسألة فيها تخفيف فالام مثلا قد تضطر

الى ان تكشف عورة ولدها الصغير لتنظفه - 00:29:28
او عورة بنتها الصغيرة لتنظفها هذا امر محدود بحده والا فالاصل تحريم النظر للعورات مطلقا الا ما بين الزوجين في قضية من المسلمات حتى لو كان هناك ظرورة فالظرورة تقدر بقدره - 00:29:51
لو احتاج الطبيب مثلا ان اه يعمل عملية في فخذك فلا ينبغي له ان ينظر الا موضع العملية واذا تعدى هذا الموضع اثم لماذا؟ لان الظرورات تقدر بقدرها هذه مسائل مهمة - 00:30:17
لا ينبغي التساهل فيها بعض الناس ظن ان النظر الى العورات اثم اذا كان بشهوة وهذا غير صحيح النظر الى العورات اثم سواء كان فيه شهوة او لم يكن فان كان بشهوة زاد الاثم على الاثم - 00:30:39
هذه قضية مهمة يعني مثلا بالنسبة لك انت باتفاق العلماء نذكر مسائل اجماعية باجماع العلماء واتفاق العلماء شعر الاجنبية عورة فلا يجوز لك ان تنظر الى شعرها. سواء كان هذا بشهوة ولا بغير شهوة - 00:31:05
فان كان بشهوة اثمت زيادة على الاثم الاول وهكذا المرأة المرأة كونها تنظر الى وجه الرجل. وجه الرجل ليس بعون. فهي لا تأثم. لكن لو نظرت بشهوة اثمت لي شهوتها - 00:31:27
فرق بين المسألتين فقد يكون النظر محرما وقد يكون النظر مباح وقد يكون النظر بشهوة وهو مباح في الاصل فينقلب الى حرمة. اما ما كان محرما في الاصل فانه يزداد - 00:31:46
حرمة من نظر الذي يكون معه الشهوة اذا هذا الحديث اورده الامام مسلم لبيان تحريم النظر الى العورات مطلقا اورد فيه رحمه الله حديث ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان رضي الله عنه - 00:32:04
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ما يقول انا مثله مثلي يتساهل فيه لا وعورة الرجل الى الرجل الذي عليه جماهير السلف والخلف من السرة الى الركبة - 00:32:29
واختلفوا في الركبة. والصواب ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ولكن قد يتساهل في الركبة وفي الفخذ ما لا يتساهل في العورة المغلقة ما لا يتساهل في العورة المغلى. اذا نقول اتفق السلف والخلف على ان عورة الرجل من السرة الى الركبة - 00:32:53
واختلفوا في الركبة ولكن لم يختلفوا في تحريم النظر الى العورة المغلظة هي مسائل اجماعية ولا المرأة الى عورة المرأة. ما هي عورة المرأة الى المرأة؟ اختلف في هذا الفقهاء رحمهم الله - 00:33:22
سلفا وخلفا فزعم بعضهم ان عورة المرأة الى المرأة هي كعورة الرجل للرجل يعني من السرة الى الركبة وقال بعضهم ان عورة المرأة الى المرأة الصدر مع ما تحته الى الركبة - 00:33:46
وقال بعضهم عورة المرأة الى المرأة النحر والعضدان والساقان مع ما ذكر قبل هذه مسألة خلافية كبيرة ولذلك على المرأة المسلمة ان تحتاط وان تبتعد عن كشف هذه المفاتن فانها وان لم تكن عورة فلا تدخل نفسها في الخلاف - 00:34:12
ولا المرأة الى عورة المرأة يعني لا يجوز للمرأة ان تنظر الى عورة المرأة طبعا الحديث في الترمذي حديث صحيح ان المرأة عورة حديث صحيح ان المرأة عورة وهذه الجملة المؤكدة بان - 00:34:40
لا يمكن الخلاص منها فلا يأتي انسان ويقول الا ما ظهر منه. لا الا ما ظهر من المقصود الزينة يعني المرأة تخرج بعبائتها وهي عنيقة او عناقة ويظهر عنقها ايش تسوي - 00:35:05
مو ذنبه لبست عباية الراس ومع ذلك شافوا الناس انها طويلة العمر ايش تفعل هذا معنى الا ما ظهر منه الا ما ظهر منها يعني انها تمشي جاءت الريح فكشفت عن ساقيها هذا معنى الا ما ظهر منها - 00:35:26
والا في الاصل كما في الترمذي ان المرأة عورة قال صلى الله عليه وسلم ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد وهذه مسألة اخرى. المسألة الاولى تحريم النظر الى العورات - 00:35:48
بين الرجل والرجل بين المرأة والمرأة طيب وين الرجل والمرأة؟ لا هذاك من باب اولى. اذا كان لا يجوز النظر الى الجنس. فالنظر الى غير الجنس من باب اولى واما المشرط الثانية - 00:36:06

هي مسألة الافظاء ومعنى الافظاء كما قال جمع من اهل العلم معناه ان لا يكون بينهما شيء يفصلهما يعني يدخلان تحت لحاف واحد وهما متعاريان فهذا لا يجوز. هذا معنى ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد - 00:36:25

اي تتلامس ابشارهما ها بدون ان يكون بين بشرته وبشرة ذاك ثوب ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد يعني لو فرضنا ان هناك ثوب فضفاض صنع لشخصين وهما اخوان لا يجوز لهما ان يلبسا الثوب الفضفاض - 00:36:55

ويتلامس بشارات بشرتيهما او تتلامس بشرتهما هذا من اه صور هذه المسألة. ولكن الاصل في النهي ولا يفظي الرجل رجل في ثوب واحد هو الالتحاف بثوب واحد وقت وقت النوم. طبعا هذا ليس خاصا يعم جميع الاوقات - 00:37:23

الاول لا ينظر الرجل لعورة الرجل هو محرم من باب سد الذرائع والثاني محرم من باب سد الذرائع فان نظرة الرجل لعورة الرجل يؤدي الى الشهوة ولابد ونظرة اه وافظاء الرجل الى الرجل في ثوب واحد يؤدي الى اثارة الشهوة ولابد - 00:37:54

ولهذا جاء الشريعة الغراء بتحريم هذا الفعل ثم اورد رحمه الله اجتهادا اخر وفيه ان الراوي ذكر مكان عورة عرية الرجل اي بمعنى لا ينظر لا ينظر الرجل الى عرية الرجل - 00:38:23

ولا المرأة الا عرية المرأة والعرية هو بمعنى العورة لكن المقصود هذه فائدة لطيفة استفدناها من هذه الرواية. روايات تبين المعاني ان العورة اذا سترت بشيء جاز النظر اليه لانها لا تظهر - 00:38:52

يعني مثلا الان انا انظر الى فخذ محمد وهو مغطى ما يظر اذا متى يظر اذا كان عاريا؟ هذا معنى العليا كلمة عريان عاريا هذه فائدة هذه الرواية اورد رحمه الله الحديث الاول من طريق شيخ ابو بكر - 00:39:18

ابن ابي شيبة صاحب المصنف عبد الله ابن محمد عبد الله ابن محمد العبسي الكوفي قال حدثنا زيد ابن الحباب وهو ايضا كوفي خرساني زيد ابن حباب التميمي الكوفي الفراساني قال - 00:39:41

عن الضحاك ابن عثمان وهو الضحاك ابن عثمان القرشي المدني الظحاك ابن عثمان القرشي المدني قال اخبرني زيد ابن اسلم زيد ابن اسلم القرشي العدوي ويقال له مولى عمر ابن الخطاب - 00:40:09

زيد ابن اسلم القرشي مولاهم مولى عمر بن الخطاب المدني طبعا زيد ابن اسلم وابنه عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم من كبار المفسرين اما في التفسير تفسيرهم مقبول وان كان عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم - 00:40:39

قد اه آآ يرسل كثيرا في التفسير. لكن تفسيره في حد ذاته يعتبر من تفاسير السلف بغض النظر عن رواياته وعبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم في الرواية مختلف فيه بين التحسين - 00:41:09

اما زيد ابن اسلم فكما ترون من رجال مسلم عن عبدالرحمن بن ابي سعيد الخدري المدني الانصاري وهو عبدالرحمن تابعي وابوه ابو شهيد الخضري سعد ابن مالك ابن سنان الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو من الخزرج - 00:41:29

وهو مدني سكن المدينة ولم يخرج منها. وبقي حتى وفاته يحدث فيها وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد حديث اخر لهذا الحديث قال حدثنيه هارون ابن عبدالله وهو هارون ابن - 00:41:58

الحمال البغدادي هارون بن عبدالله الحمال البغدادي قال ومحمد ابن رافع وهو محمد ابن رافع ابني ابي زهيد النيسابوري الحافظ المعروف محمد ابن رافع القشيري النيسابوري الحافظ المعروف قال حدثنا ابن ابي فديك وهو عبد محمد ابن اسماعيل - 00:42:27

محمد ابن اسماعيل ابن ابي فديك المدني محمد ابن اسماعيل محمد ابن اسماعيل ابن ابي فدي المدني قال اخبرنا الضحاك بن عثمان مر ذكره قوله حورية حرية الرجل وعندي تشكيل عرية - 00:43:07

لا خطأ الصواب في الرواية الثابتة عندنا في رواية في رواية غيرها بالكسر يقول اه خلني اقرا كلام الحافظ النووي يقول قال اهل اللغة اللغة عرؤية الرجل بظم العين وعريت وكسرها - 00:43:38

مع اسكان الراء يعني فيه ضبطان وزاد النووي ضبطا ثالثا وهو تصغيرهما يقول النووي وزاد بعضهم ظبطا ثالثا وهو تصغيرهما عرية الرجل. ها ثرية يعني فائدة تصغير ايش؟ انه حتى لو كان جزء يسير من عورته ما تنظر اليه - 00:44:09

لكن قال عن هذه الرواية رواية تصغير قال وليس بشيء اي لم يثبت من جهة الرواية قال رحمه الله تعالى باب جواز الاغتسال عريانا

في الخلوة. قال وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال - 00:44:38
هنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان - 00:44:59
موسى عليه السلام يغتسل وحده. فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر. قال فذهب مرة يغتسل فوضعه ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت - 00:45:19
بنو اسرائيل لسوءة موسى قالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة رضي الله عنه والله انه للحجر ندب ستة او سبعة ضرب موسى بالحجر. الله اكبر - 00:45:39
ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه دلالة على جواز الاغتسال عريانا في الخلوة يعني هذه مسألة خلافية بين الفقهاء وهي اذا اغتسل الانسان في الصحراء كراعي غنم في بادية - 00:45:58
او صاحب زرع في بستانه هل يجوز له ان يغتسل عاريا او لابد ان يستر عورته المغلظة بتبان او مكسر ونحو ثم يغتسل. هذه صورة المسألة فجمهور العلماء يقولون يكره اغتسال الرجل عريانا - 00:46:18
في الخلوة خشية ان يراه من لم يره هو وبعض العلماء يرى جواز ذلك وورد الامام مسلم رحمه الله هذا الحديث للدلالة على الجواز وفيه قال همام ابن منبه هذا ما حدثنا ابو هريرة - 00:46:44
عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها ما معنى هذه العبارة تذكرون ايش قلنا فيها قلنا ان همام له صحيفة جمع فيها احاديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:47:11
جمع حديث ابي هريرة رضي الله عنه هذه الصحيفة كان يحدث بها همام ومعمر وغير معمر سمعوا هذه الصحيفة بالكامل فرووها بالكامل فالامام مسلم قبل هذه الصحيفة بالكامل ففي كل موضع - 00:47:32
يقول فذكر احاديث منها ليش يذكر هذه العبارة؟ لانه لن يذكر الصحيفة بالكامل وروى الصحيفة بالكامل لكنه لا يذكره هنا بالكامل. فيقول فذكر احاديث منها طيب الامام مسلم لماذا لا الامام البخاري - 00:47:59
لماذا لا يقول فذكر احاديث منه لانه لم يرى ان احاديث الصحيفة على شرطه شرط مسلم دون شرط البخاري كما تعلمون ولذلك هو لا يأتي بهذا يقول معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي - 00:48:21
صلى الله عليه وسلم وبس هذي فائدة فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بحر طبعا المقصود هنا ببني اسرائيل يعني مسلمين - 00:48:42
يعني بعد نبوة موسى عليه السلام وهم في التيه اجل اسمح لي يجي يقول لا هذا كان قبل النبوة او كان في مصر لا لا هذا كان في الدين. وينظر بعضهم الى سوءة - 00:49:04
والمقصود هنا ينظر بعض من السوة بعض دلالة على ان اه ستر العورة لم يكن واجبا عليهم بالنسبة للرجل الى الرجل لم يكن واجبا عليهم يقول ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى عليه السلام - 00:49:19
يغتسل وحده طبعا كان يغتسل وحده مع انه رجل مثلهم يجوز ان يغتسل معهم لانه ليس بمحرم ولكن حياء فالحياة قد يمنع الانسان من كثير من الامور المحرمة ومن بعض الامور المباحة - 00:49:40
الحياة قد يمنع الانسان من كثير من المحرمات. ولذلك كان الحياء خير كله وقد يمنع الانسان من بعظ مباحات مثال الان انا وانت كلنا نعلم ان الصدر ليس بعون لكن انت ربما تذهب الى المسبح - 00:50:05
ولربما المسبح والى البحر وربما انت تلبس فوق ها شيء ما تريد ان الناس يروا صدرك تستحي هذا امر مباح فموسى عليه السلام يغتسل وحده ايش؟ حياء واضح يغتسل وحده حياء - 00:50:30
فقالوا هم بدال ما يحسنوا الظن ويقولوا مثلنا انه يغتسل حياء ايش قالوا هذي بنو اسرائيل ما عندهم الا ان وان نسأل الله عز وجل ان يحقن دماء اخواننا المستضعفين في فلسطين - 00:50:54

وان يشتت شمل اليهود وان يفرق جمعهم ما لهم ناصر الا الله وقد طال امد الحرب تعلمون ان القتلى تجاوزوا يعني عشرات الالاف والمشردين لا يعرفون اين يذهبون ولا حول ولا قوة الا بالله وهي خطة صهيونية - 00:51:12

تشتيت اهل غزة في بلاد العرب في بلاد المسلمين نسأل الله عز وجل ان لا يمكنه اذن كان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر - 00:51:39

وكلمة ادر في لغة العرب معناه ان به عيبا ان به عيبا في خصيته يعني ان فيه عيب فهو يستحي ان يظهر ويصلي ان يظهر ويغتسل معنا فيخشى ان نرى - 00:52:03

هذا العيب فيه قال فذهب مرة يغتسل يعني في من جهة من جهات الصحراء او عند حوض من الحيض او عند بحر ساحل من سواحل البحر او سيف البحر فوظع ثوبه على حجر - 00:52:27

ففر الحجر بثوبه. هو الان لو ما كان عريان كان محد رأى هل هو قادر او ليس بادر هذا الدليل انه اغتسل ايش؟ بدون تبان صح ولا لا بدون شورت واضح - 00:52:53

قال فوظع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى باثره الجموح معناه الاسراع بالجسم اسرع موسى في يتطلب الحجر صار الحجر يمشي كرامة من كرامات الله عز وجل - 00:53:10

من كرامات موسى عليه السلام من الله عز وجل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر من اغرب ما قرأت ان بعض اهل البدع والضلال يجيزون الاستغاثة غير الله يقولون جاء في رواية يا ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر قال ها شف موسى استغاث بالحجر - 00:53:32

ما عندكم عقل؟ ما عندكم عقل تريدون ان تثبتوا الشرك باي طريقة سبحان الله العظيم مع ان هذه الرواية غير ثابتة لكن لو فرضنا ثبوتها الان الحجر اصبح حاله كحال الناس. صار يمشي فلما لا يناديه؟ شو - 00:54:01

كده ما دام ان الله جعل فيه قدرة السير وهو قادر ان يجعل فيه قدرة السمع مع انه ما قال ثوبي يا حجر ما ثبت ولا يمكن ان يقول ثوبي يا حجر - 00:54:22

قال ثوبي حجر ثوبي حجر طبعا هنا الياء مقدر لا اشكال. اي يا حجر اين تذهب وثوبي عليك تريد ان الناس ينظروا الى عورتي فهو الظاهر كان في جهة وهم في جهة بعيدة عنهم حتى طلع عليهم - 00:54:41

فنظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى اين عورته المغلظة من القبول قالوا والله ما بموسى من بأس ففضح الله بني اسرائيل في مقالتهم وكشف الله براءة نبيه فقام الحجر يعني ثبت - 00:55:05

حتى نظر اليه يعني حتى جاء موسى اليه ونظر اليه وانه بريء مما اتهموه بي فاخذ ثوبه فاخذ ثوبه يعني لبس فطفق بالحجر ضربا يعني الظاهر حتى العصا كان موضوع الحجر - 00:55:32

فاخذ عصاة صار يضرب على الحجر قال ابو هريرة رضي الله عنه والله انه وفي بعض الروايات في غير مسلم ان بالحجر وفي بعض الروايات ان للحجر ندب الندب اثر الظرب - 00:55:55

الندم ندب ستة او سبعة. ضرب موسى بالحجر يعني من آآ حكمة الله ان موسى لما ظرب بعصاه كل ما يظرب مكان يصبح في هذا المكان اثر للعصا على الحجر - 00:56:20

فالعن الله لنبيه الحجر حتى لا يتأثر بضربته تعلمون ان الندب يمس ضربة القوي فلا يتأثر في كتفه ونحو ذلك كل هذا كرامة هذا الحديث يريده بعض المفسرين في تفسير اية سورة الاحزاب - 00:56:41

عند قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجه. ما الذي قالوه؟ قولهم انه ادم. هذا الذي قالوا - 00:57:07

اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخي محمد ابن رافع وقد مر ذكره الحافظ البغدادي قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني صاحب المصنف امام صنعاء قال حدثنا معمر وابن راشد - 00:57:27

الاجدي عن همام ابن منبه اليماني عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن صخر الدوسي احفظ الصحابة في حديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم نعم احسن قال رحمه الله تعالى باب الاعتناء بحفظ العورة. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن حاتم بن ميمون. جميعا عن محمد - 00:57:49
عن محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج حاء وحدثني اسحاق بن منصور ومحمد بن رافع واللفظ لهما قال اسحاق اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ابن دينار انه - 00:58:20
سمع جابر ابن عبد الله يقول لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان حجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على عاتقك من الحجارة. ففعل فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء. ثم قام فقال ازاري ازاري - 00:58:40
شد عليه ازاره. قال ابن رافع في روايته على رقبتك ولم يقل على عاتقك. قال وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثنا عمرو ابن دينار قال سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:03
كان ينقل معهم الحجارة الى الكعبة وعليه زاره فقال له عباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبك الحجارة قال فحله فجعلوه على منكبه فسقط مغشيا عليه. قال فما رؤي بعد ذلك اليوم فما رؤي بعد ذلك اليوم عريانا - 00:59:23
قال قال حدثنا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي قال حدثنا عثمان بن حكيم عباد بن حنيف الانصاري قال اخبرني ابو امامة ابن سهل ابن حنيف عن اليسر عن اليسر ابن مخرمة رضي الله عنه قال اقبلت بحجر احمله - 00:59:43
ثقيل وعلي ازار خفيف. قال فانحل ازاري ومعي الحجر لم استطع ان اضعه حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة - 01:00:03
اورد رحمه الله احاديث جابر رضي الله تعالى عنه وحديث المسور وفيهما دلالة على وجوب الاعتناء بحفظ العورة. وانه لا يجوز كشف العورة لاحد الا كما ذكرنا ما بين الزوجين - 01:00:21
اما حديث جابر ابن عبد الله ففيه قصة وردت قبل النبوة وذلك قال لما بنيت الكعبة وكان عمر النبي عليه الصلاة والسلام قد جاوز الثلاثين قيل كان في الخامسة والثلاثين - 01:00:50
وقيل غير ذلك ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان حجارة يعني حالهم كحال غيرهم من اهل مكة يعملون في خدمة بناء الكعبة وفيه دلالة على شرف النبي عليه الصلاة والسلام - 01:01:12
في مشاركته في بناء الكعبة والمسلم يفتخر المسلم يفتخر اذا شارك الكافر في منقبة او مشرفة هذه من اعظم المناقب ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام شارك في بناء الكعبة - 01:01:39
وينقل الحجارة. طبعا النبي عليه الصلاة والسلام والعباس قيل انهما شربان في السن وقيل العباس اكبر سنا ومعروف الرواية القصة المعروفة العباس انت اكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:04
قال هو اكبر مني وانا اسن يعني بسنة او اشهر او سنتين كما قال وهذا كان احد الاسباب انهم كانوا دائما يكونون معا لكن تأخر اسلام العباس الى ما آآ الى - 01:02:28
قبل الهجرة ولكن اسره ولم يبدها ولذلك قال في يوم بدر لما كان اسيرا اني مسلم قال لو كان هذا قبل هذا لنفعك يعني الان انتظر الاسلام وانت اسير ما ينفعك - 01:02:51
فدفع المال فاطلق ثم لما اطلق بعد ذلك شهد شهادة الحق ثم رجع الى مكة بامر النبي عليه الصلاة والسلام ليكون عينا له عليه الصلاة والسلام يقول فقال العباس طبعا العباس اتفقنا مرة - 01:03:11
ان عباس والعباس بمعنى واحد لان الاعلام الالف واللام في الاعلام لا تزيدها على مية وقال العباس للنبي عليه الصلاة اجعل ازارك على عاتقك كان الناس على حاجة وكان بناء الكعبة في وقت حار - 01:03:36
يعني في الصيف وحجارة كما تعلمون حجارة الحجاز في الصيف حارة فالثوب الواحد الذي يكون على العاتق لا يحمل عاتقه من

حرارة الشمس ولا من حرارة الحجارة فاقترح العباس ان النبي عليه الصلاة والسلام يكون حاله كحال الكفار لا يبالون بالعورات يحل ازاره ويجعل ازاره على عاتقه - 01:03:58

ويكون الرداء مسدلا قد يبدو شيء من العورة وقد لا يبدو فلما فعل ذلك اجعل ازارك على عاتقك من الحجارة فافعل حل الازار فخر الى الارض مغشيا عليه صلوات ربي وسلامه عليه - 01:04:31

وطمحت عيناه الى السماء. طمحت يعني ارتفعت عيناه الى السماء قيل كالمنجوع الذي ينزع روحه اين وان تذهب الى جهة الشمال وقيل طمحت عيناه الى السماء كأنه رأى شيئا وهذا الثاني هو الاقرب - 01:04:53

ثم قام ذهب عنه ذهب عنه ما كان يجد ذهبت عنه الغشية فقط فقال ازاري ازاري اذا معناه لما طمحت عيناه الى السماء رأى شيئا هذا الشيء كأنه يشير الي ان عورتك. ولذلك قال ازاري ازار - 01:05:22

وقيل طمحت عيناه كالمنتزع فلما فاق قال فقام ازاري ازاري فهم ان ما اصابه بسبب كشف عورته فشد عليه ازاره يعني نول فاخذ ازاره الانسان اذ يسقط يسقط رداءه في جهة اخرى - 01:05:50

او يزاروا في جهة اخرى فشد عليه ازاره قال ابن رافع في روايته على رقبتك ولم يقل على عاتقك. طبعا العاتق هو المكان هذا. اللي يكون بين الرقبة وبين الكتف شم عاتقا - 01:06:14

واورد رحمه الله رواية اخرى وفيه كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازار فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبك دون الحجارة. قال فحله فجعله على منكبه. فسقط مغشيا عليه - 01:06:34

فما رؤي بعد ذلك اليوم عريانا. يعني حتى اه هذا قبل النبوة كان الله عز وجل صان نبيه ومن هنا لابد ان تستيقظ انه عليه الصلاة والسلام ما كان على - 01:07:01

دين شركين ابدا ولو لحظة ما كان على دين المشركين ابدا وانما رباه الله فاحسن تربيته كان في عين الله جل وعلا وكلأه وحفظه وكلاءته ولذلك ما كان يأكل الميتات - 01:07:23

ولا يطوف حول القبور ولا يطوف حول الاضرحة ولا يطوف حول الاصنام ولا ينظر لها بل ولا يأكل المنذور لها وكان عليه الصلاة والسلام على دين ابراهيم. لكن لعدم وجود الوحي - 01:07:55

وللفترة الزمانية الطويلة بين اسماعيل وابراهيم وبين النبي عليه الصلاة والسلام كان في شك من الامر هل هذا هو دين ابراهيم او لا ما في وحي الهام يلهم واالهام كما تعلمون - 01:08:19

قد يكون صحيحا وقد لا يكون صحيحا والهام الانبياء حق كما رؤيا الانبياء حق لكن هو الى الان لم يعلم انه نبي حتى يجعل الهامه دليلا او رؤياه دليلا صح ولا لا - 01:08:37

وهذا من معاني قوله تعالى ووجدك ضالا فهدى ما معنى ضالا؟ حائرا شاكا لا تدري هل هذا هو دين ابراهيم؟ او ليس دين ابراهيم فلما اوحى الله اليه بدين ابراهيم استيقن - 01:08:55

المعنى الاخر وجدك ضالا فهدى انه كان صغيرا فتاها في فجاج مكة فالله جل وعلا يقولون ارسل اليه جبريل فارشده الى الطريق اذا هذا الحديث فيه دلالة على عناية الله - 01:09:16

عز وجل بنبيه عليه الصلاة والسلام وان كشف العورات ها من خطوات الشيطان كما قال الله في سورة الاعراف ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما شوفوا كيف من خطوات ابليس امر خطير - 01:09:35

ثم اورد رحمه الله حديث ابن مخرمة وفيه قال اقبلت بحجر احمله ثقيل وعلي ازار خفيف قال اي النبي عليه الصلاة والسلام فانحل ازاري من حل ازاري ومعي الحجر لم استطع - 01:10:00

ان اضعه حتى بلغت به الى موضعه كلام كلام المسور عفوا قال فقال رسول الله صلى الله عليه ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة اذا فيه دلالة على النهي - 01:10:22

عن المشي عاريا ولو كان الناس يغظون طرفهم عنك لا يجوز للانسان ان يكشف عورته ها ولو كان الناس لا ينظرون اليك اما حديث

جابر في قصة كشف النبي عليه الصلاة والسلام ازارا اورده رحمه الله من طريق شيخ اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي - 01:10:40
مر ذكره قالها ومحمد بن حاتم ابن ميمون وهو المعروف بالسمين البغدادي قال حدثنا إبراهيم الحنظلي ومحمد بن حاتم قبل ما يمون جميعا عن محمد ابن بكر البرساني محمد ابن بكر البرساني البصري - 01:11:09
طبعا نسبة الى اه قبيلة من قبائل الاجد بالنسبة الى قبيلة من قبائل الازد وهو اجدي بصري قال اخبارنا من جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج الفكي المحدث المعروف حاء - 01:11:37
وحدثنا اسحاق بن منصور وهو الكوسج اسحاق بن منصور الكوسج هو راوية احد رواد فقه الامام احمد اسحاق بن منصور الكوسج احد رواة فقه الامام احمد قاله محمد ابن رافع مر ذكره واللفظ لهما قال اسحاق - 01:12:00
اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق مر ذكره قال اخبرنا ابن مر ذكره قال اخبرني عمرو ابن دينار المكي التابعي الجليل وعمرو بن دينار المكي محدث واما اخوه عبدالله ابن دينار محدث ومشهور بالزهد - 01:12:23
قال سمع جابر بن عبدالله ابن عمرو ابن حرام الانصاري النجاري رضي الله تعالى عنهما وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد رحمه الله نفسه الحديث من طريق شيخه زهير بن حرب بن خيثمة - 01:12:46
زهير ابن حرب آآ ابو خيثمة النسائي البغدادي قال حدثنا روح ابن عبادة وهو روح ابن عبادة البسط روح ابن عبادة البصري قال حدثنا زكريا ابن اسحاق االف بدون مد، ويجوز بالمد - 01:13:11
اه باالف مع الهمزة زكريا ابن اسحاق المكي زكريا ابن اسحاق المكي قال حدثنا بدينار قال سمعت جابر بن عبد الله ثم ورد رحمه الله حديث المسور ابن مخرمة رضي الله عنه من طريق شيخه سعيد ابن يحيى - 01:13:39
الأموي البغدادي القرشي المعروف قال حدثني ابي وهو يحيى ابن سعيد ابن ابان ابن سعيد ابن العاص رضي الله تعالى عنه الاموي البغدادي قال حدثنا عثمان ابن حكيم ابن عباد ابن حنيف - 01:14:01
الانصاري عثمان بن حكيم ابن عباد ابن حنيف الانصاري المدني قال اخبرني ابو امامة ابن سهل ابن حنيف وهو ابو امامة ابن سهل ابن ابن حنيف قيل اسمه اسعد قيل اسمه - 01:14:25
اسعد وفي ابو امامة صحابي وهذا تابعي وآآ آآ قيل له صحبة وهذا هو االقرب ان ابو امامة له صحبة عن المشوار ابن مخرمة صحابي صغير وابوه مخرم صحابي مسن كبير - 01:14:51
وبهذا نكون قد انتهينا من احاديث هذا الباب نأخذ الحديث الذي بعده ثم نقف ان شاء الله. نعم. احسن الله قال رحمه الله تعالى باب ما يستتر به لقضاء الحاجة - 01:15:13
ما اتفقنا لا. ما اذكره. يعني كل البيبان ما قريت البيبان. قرأت القبلة. قرأت اللي قبله بعد؟ هم. لا لا حنا قلنا ان هذه االبواب وضعها ليس من االمام مسلم - 01:15:30
ولما كان وضعه ليس من االمام مسلم لا يحسن ان يقرأ حتى لا ندخل في الصحيح ما ليس منه قال رحمه الله تعالى حدثنا شيبان ابن فروخ وعبدالله ابن محمد ابن اسماء الضبعي قال حدثنا مهدي وهو ابن - 01:15:47
وميمون قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه. فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس. وكان احب - 01:16:06
هو كان احب ما استتر به رسول الله وسلم لحاجته هدف او حائش نخل قال ابن اسماء او حائش نخل مضاف مضاف اليه او حائش نخل او حائش نخل اليه. احسنت. او حائش او حائش نخل ما. ايه. احسنت. او حائش نخل - 01:16:26
قال ابن اسماء في حديثه يعني حائط نخل نعم. اورد رحمه الله حديث عبدالله بن جعفر رضي الله تعالى عنه وعن ابيه قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - 01:16:48
خلفه عبد الله بن جعفر كما تعلمون صحابي صغير عبدالله بن جعفر الحسن ابن علي ابن ابي طالب الحسن ابن علي والحسين عبدالله ابن الزبير هؤلاء صحابة صغار آآ وهم ممن كانوا صبيان حدثوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باحاديث - 01:17:03

لكن قليلة قوله فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس هذا يدل على ان هذا الحديث من الامور الخاصة المتعلقة به ما هي ما هو الحديث الذي لا يجوز - 01:17:29

ان يحدث به الناس الحديث الخاص وليس هذا متعلق بالدين كما يظنه من ظن ان النبي عليه الصلاة والسلام اه اسر الى عبد الله بن جعفر بالطريقة الصوفية الفلانية واشر الى عبد الله ابن جعفر بالوصاية ونحو ذلك من الكذب على الله وعلى رسوله - 01:17:46

هذا مثل انس قد جاء معنا في صحيح البخاري وجاء في صحيح مسلم ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام اصر الى انس بحديث ثم ارسله في حاجة قال فلقيتني امي - 01:18:09

فقالت اين تريد فقال قلت حاجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما تلك قلت سر اسر به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاحفظ سر رسول الله صلى الله عليه. اذا امور خاصة - 01:18:28

دنيوية ما لها علاقة بالدين. لان الدين ما فيه سره وعلان. الدين كله عليه. بلغ ما انزل اليك من ربك قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه - 01:18:49

في دلالة على جواز الارداف سواء كان على بغلة او على ناقة او على حمار فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته - 01:19:05

هدف او حائش نخل قال ابن عثمان يفسر معنى حائش النخل يعني حائط يعني حائطه ناخذه معنى هذا انه يجب على المسلم ان يشتتر حال قضاء الحاجة بالنسبة لحال البول - 01:19:26

يجوز مجرد التفات عن الناس والبول ما داموا لا يرون عورتك ولو سمعوا صوت خرير الماء هذا اذا كان العرف لا يستنكره انتبه كما كان في عرفي النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - 01:19:49

فكانت العرب لا تستأنف من البول من قرب الناس لان البول كما تعلمون ليست له رائحة كريهة الحاجة او كالغائط او كالعذرة اما اما اذا ارادوا قضاء الحاجة فكانوا يستبعدون - 01:20:12

طبعا المشركون كانوا يستبعدون لا لستر العورات وانما تقذرا او ابعادا من تقذر الناس وابعادا من استهزاء الناس ربما يخرج صوت ربما تكون رائحة كريهة ونحو ذلك الابعاد عند قضاء الحاجة هذا امر واجب - 01:20:34

والاستتار عند قضاء الحاجة هذا امر واجب وعند البول لا يجب الا بمقدار ما يستر عورتك فقط يغطي عورتك بحيث لا يرون. اما عند قضايا الحاجة فيجب البعد عن الناس او يجب الستر - 01:21:01

عن الناس تماما قال وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او قال حائش نخل. طبعا الاصل كلمة الحائش حنا الى اليوم في بعض الاعراف يقولون الحائش ايش يقولون - 01:21:21

حوش هو مستخدم يقولون حوش فهذا امر مباح وامر جائز ان الانسان يستتر في حوشه او في بستانه لكن يحذر من قضاء الحاجة تحت الاشجار المثمرة فان قضاء الحاجة تحت الاشجار المثمرة من احد الملاعن. من احد اسباب - 01:21:44

ابي لعن الناس نسأل الله السلامة والعافية وقوله هدف يعني شيء مرتفع شيء مرتفع فيذهب يختفي خلفه هدف يعني شيء مرتفع يذهب ويختفي خلفه وهذا الحديث اورده رحمه الله تعالى من طريق شيخه - 01:22:14

شيبان ابن فروخ الايل البصري وعبد الله بن محمد بن اسماء الضبع وعبد الله واسماء كما مر معنا مرارا وتكرارا اسم للمؤنث سمي به المذكر وهو امر مباح. عبد الله ابن محمد ابن اسماء الظبوعي - 01:22:38

قصري ايضا قال حدثنا مهدي بن ميمون قوله وهو ابن ميمون هذا ليس من محمد ولا من شيبة اذا ممن وهو ابن ميمون من الامام مسلم من الامام مسلم دايما الشيخ لا يعرف بشيخي - 01:23:06

وهو يعرف الذي يقول هو ابن فلان انما هو من دون التلميذ قال حدثنا مهدي وهو ابن ميمون وهو مهدي ابن ميمون الازدي البصري ايضا قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن ابي يعقوب ايضا البصري - 01:23:28

التميمي عن الحسن ابني سعد عن الحسن بن سعد الهاشمي الكوفي عن الحسن ابن سعد الهاشمي الكوفي مولى الحسن ابن علي

رضي الله تعالى عنهما ومولى القوم منهم عن عبدالله ابن جعفر ابن ابي طالب - 01:23:52
صحابي صغير كما ذكرت استشهد ابوه جعفر في غزوة مؤتة رضي الله تعالى عنهما اه قوله قال ابن اسماء المقصود به عبدالله ابن محمد ورواة الحديث تفسيرهم مقدم على تفسير غيرهم - 01:24:18
نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح هذا مسألة ثانية. تفريق بينهم في المضاجع هذي مسألة ثانية ايظا يجب التفريق بينهم في المضاجع بعد سن العاشرة - 01:24:41
المغرب كان في سفر تفريق في المضاجع مطلوب الا اذا اضطروا الى ذلك هذه مسألة ثانية نعم الافظاء في ثوب واحد مثل ما ذكرت مو لابسين شي ويدخلون تحت لحاف واحد - 01:25:04
هذا محرم اخر. يعني عندنا فيه نهي عن الافظاء ونهي عن المظاجعة في لحاف واحد هذي مسألة وهذي مسألة لا لا شيء ثاني ما له علاقة بالموضوع نهائيا لكن هو لماذا ذكر هذا - 01:25:32
ليبين لنا انه حفظ الرواية وكان احب ما ستر به هو الرواية هو الحديث كان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجتها هذا هو الحديث وانما قوله اسر الي حديث كانه يقول انا وعيت - 01:25:53
كنت صغير بس كنت ادرك لأ هذا لا يعرف في الاحكام الشرعية لغة ممكن بالاحكام الشرعية الاولى ثلاثة اقسام فقط اما كونه ينسب الى فلان لانه نزل مكان هذا وارد في اللغة - 01:26:16
لكن لا يتعلق بحكم شرعي ذكرنا الولاءات الثلاث التي تعلق بها الاحكام واضح اما كون فلان مثلا يسمى مولى سكن محلهم يمكن ان يصح لغة لكن لا لا يصح شرعا - 01:26:36
مجرب لا تسأل للطبيب ما عندي عيال انا على كل حال اول شي من الناحية الشرعية عليه ان يعاملهم معاملة واحدة وان يجمع بينهم اذا كانوا في بيت واحد الامر اسهل - 01:26:58
وهم كما يتخذون اولاد الجيران واولاد ابن العم اصحاب اولاد الاب والاخوة لان اقرب صحبة من غيرهم خاف لناس يزعلون يا ابو شجعني اخوكم يسأل يقول لو كان الرجل له اولاد من اكثر من زوجة - 01:27:26
كيف يتعامل معهم هذا سؤالك ها نقول اولا ينبغي عليه ان يعدل بينهم ثانيا ان يبذل جهده ان يكونوا اصحابا فان الاولاد كما هو معلوم في الواقع لابد ان يكون لهم اصحاب - 01:27:55
اما ابناء عمهم ابناء خالتي جيرانهم في المدرسة طيب اولاد ابيهم اولى بالصحبة من غيره ايضا المسألة الثالثة هي ايضا مهمة ان ترسخ في قلب الكبير الرحمة على الصغير ترسخ في قلب الصغير احترام - 01:28:19
الكبير ولو لم يكن من امه الامر الرابع اذا كانوا في بيتين منفصلين منفصلين فلابد انك تجمع بينهم حتى يتعرفوا على بعض يحب بعضهم بعضا حتى لو كان الامهات ما يجتمعون تاخذ عيالك من هنا ومن هنا - 01:28:45
وتروح بروحك توديهم البحر سبحهم تروح توديهم الحديقة تلاعبهم حلقة قرآن تجلس معهم هذي كلها امور تورث المحبة شيخ يسأل يقول النظرة للعورات ماذا يفعل الانسان اذا ذهب الى بلاد اوروبا وكلهم كاشفين العورات. وش اللي يوديك - 01:29:09
ريح دماغك لا تروح لماذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام اه عن يساكن المسلم الكافر هذا احد الاسباب لماذا نحن نكون سبب في تنمية موارد دول الكفار بسياحتنا يعني معقولة الان - 01:29:37
معقول الان ان ما في دولة مثل لندن معقول الكلام هذا مو معقول هذه يعني الفساق يذهبون او للظرورة الناس يذهبون اما يذهبون للسياحة لا والله ما له معنى لكن اذا اضطر الانسان للذهاب - 01:30:02
كعلاج او احتاج لسفر كتجارة فحينئذ يجب عليه ان يستر يغمض عينه وان يستر عينه وان يحفظ عينه عن عورات الناس حتى الكافرات يكلمونه ينبغي ان ينزل رأسه ويكلمه المسألة سهلة - 01:30:24
اذا رحت الجمعية سهلة اذا رحت الجمعية وشفت مرة متبرجة. الامر سهل. نزل راسك وخلاص انتهت المشكلة ما يحتاج الى كلام بلا شك من اعظم اسباب تفضيل رب العالمين لبني اسرائيل على من سواهم - 01:30:50

في عالمهم صبرهم على جبروت فرعون يقولون صبروا اربعين سنة وهم يذبحون ابناءهم ويستحون ما يقولون اه ما يقولون الى متى نعم جاءوا الى موسى متضجين لكن ما تضجروا من تقدير رب العالمين - 01:31:13

هذا من اعظم اسباب تفضيل بني اسرائيل وايضا من اسباب تفضيل الله عز وجل لبني اسرائيل ان الله كلم نبيهم كلم نبيهم بلا هذي بعض الحكم الله جل وعلا اعلم - 01:31:35

الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان - 01:31:58